

بسم الذي بذكره يحيى قلوب الملائة الأعلى

سبحانك اللهم يا الهى تشهد و ترى كيف ابتليت بين عبادك بعد اذ ما اردت الا الخضوع لى باب رحمتك الذى فتحته على من فى ارضك و سمائك و ما امرتهم الا بما امرتى و ما دعوتهم الا بما بعثنى به و عزتك ما اردت بان استعلى على احد بشأن من الشؤون و ما اردت ان افتخر عليهم بما اعطيتنى بحدوك و افضالك لاني لا اجد يا الهى لى نفسى ظهوراً تلقاء ظهورك و لا امراً الا بعد اذنك و ارادتك بل فى كل حين نطق فؤادى يا لى كنت تراباً تقع عليه وجه المخلصين من احبائك و المقرين من اصفياك لو يتوجه ذو اذن الى اركانى لىسمع من ظاهرى و باطنى و قلبى و لسانى و عروقى و جوارحى يا لى يظهر منى ما تفرح به قلوب الذين ذاقوا حلاوة ذكر ربى العلى الأعلى و يصعد بندائى احد الى جبروت امرك و ملكوت عرفانك يا من بيدك ملكوت البقاء و ناسوت الانشاء و ان قلت اللى الى ما الانشاء ما اردت بذلك الا امرك الذى به اظهرتنى و بعثتنى ليتوجهن كل الى مقر وحدانيتك و مقعد عز فردانيتك و انت تعلم يا محبوب البهاء و مقصود البهاء انه ما اراد الا حبك و رضاك و يريد ان يظهر قلوب عبادك من اشارات النفس و الهوى و يبلغهم الى مدينة البقاء ليتحدوا فى امرك و يجتمعوا على شريعة رضائك و عزتك يا محبوبى لو تعدبنى فى كل حين ببلاء جديد لأحبب عندى من ان يحدث بين احبائك ما يكدر به قلوبهم و يتفرق به اجتماعهم لانك ما بعثتنى الا لاتحادهم على امرك الذى لا يقوم معه خلق سمائك و ارضك و اعراضهم عما سواك و اقبالهم الى افق عز كبرياك و توجههم الى شطر رضائك اذ انزل يا الهى من سحب عنايتك الخفية ما يظهرهم عن الاحزان و عن الحدودات البشرية ليجد منهم الملائة الأعلى روائح التقديس و الانقطاع ثم ايدهم يا الهى على التوحيد الذى انت اردته و هو ان لا ينظر احد احداً الا و قد ينظر فيه التجلى الذى تجلت له به لهذا الظهور الذى اخذت عهده فى ذر البيان عمّن فى الأكون و من كان ناظراً الى هذا المقام الأعز الأعلى و هذا الشأن الأكبر الأسنى لن يستكبر على احد طوبى للذين فازوا بهذا المقام أنهم يعاشرون معهم بالروح و الریحان و هذا من التوحيد الذى لم تزل احببته و قدرته للمخلصين من عبادك و المقرين من بريتك اذ اسألك يا مالك الملوك باسمك الذى منه شرعت شريعة الحب و الوداد بين العباد ان تحدث بين احبائى ما يجعلهم متحدین فى كل الشؤون لتظهر منهم آيات توحيدك بين بريتك و ظهورات التفريد فى مملكتك و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم

قلم اعلى ميفرمايد اى دوستان حق مقصود از حمل اين رزاى متواتره و بلاىى متابعه آنکه نفوس موقته بالله با کمال اتحاد با يکديگر سلوک نمايند بشأنى که اختلاف و اثبیت و غيریت از مابين محو شود الا در حدودات مخصوصه که در کتب الهیه نازل شده انسان بصير در هيچ امرى از امور نقصى بر او وارد نه آنچه واقع شود دليل است بر عظمت شأن او و پاکی فطرت او مثلاً اگر نفسى لله خاضع شود از برای دوستان الهى اين خضوع فى الحقيقه بحق راجع است چه که ناظر بايمان او است بالله در اين صورت اگر نفس مقابل بمثل او حرکت نمايد و يا استکبار از او ظاهر شود شخص بصير بعلو عمل خود و جزای آن رسیده و ميرسد و ضرر عمل نفس مقابل بخود او راجع است و همچنين اگر نفسى بر نفسى استکبار نمايد آن استکبار بحق راجع است نعوذ بالله من ذلك يا اولى الأبصار قسم باسم اعظم حيف است اين ايام نفسى بشئون عرضيه ناظر باشد بايستيد بر امر الهى و با يکديگر بکمال محبت سلوک کنيد خالصاً لوجه المحبوب حجبات نفسائيه را بنار احدیه محترق نمايد و با وجوه ناضره مستبشره با يکديگر معاشرت کنيد کل سجايى حق را بچشم خود دیده ايد که ابداً محبوب نبوده که شى بگذرد و يکى از احبای الهى از اين غلام آزرده باشد قلب عالم از کلمه الهیه مشتعل است حيف است باين نار مشتعل نشويد انشاءالله اميدواريم که ليله المبارکه را ليله الاتحاديه قرار دهيد و کل با يکديگر متحد شويد و بطراز اخلاق حسنه ممدوحه مزين گرديد و همتان اين باشد که نفسى را از غرقاب فنا بشريعه بقا هدايت نمايد و در ميانه عباد

بقسمی رفتار کنید که آثار حقّ از شما ظاهر شود چه که شما نائید اوّل وجود و اوّل عابدین و اوّل ساجدین و اوّل طائفین فوالذی انطقنی بما اراد که اسماء شما در ملکوت اعلی مشهورتر است از ذکر شما در نزد شما گمان مکنید این سخن وهم است یا لیت انتم ترون ما یری ربکم الرّحمن من علوّ شأنکم و عظمت قدرکم و سموّ مقامکم نسأل الله ان لا تمنعکم انفسکم و اهوائکم عمّا قدر لکم امیدواریم که در کمال الفت و محبّت و دوستی با یکدیگر رفتار نمائید بشأنی که از اتّحاد شما علم توحید مرتفع شود و رایت شرک منهدم گردد و سبقت بگیریید از یکدیگر در امور حسنه و اظهار رضا له الخلق و الأمر یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و انّه لهو المقتدر العزیز القدير

این سند از www.bahai.org/fa/legal کلیخانی دایلد شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ مه ۲۰۲۴، ساعت ۶:۰۰ بعد از ظهر